

1 وَرَجَعَ يَهُو شَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ سَلَامٌ إِلَى أُورُشَلَيمَ.

2 وَخَرَجَ لِلْقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَانَى الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُو شَافَاطَ: «أَسْاعُدُ الشَّرَّبَرَ وَثُجُبَ مُبْعَضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَصْبُ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ».

3 عَيْرَ أَنَّهُ وُجِدَ فِيهِ أُمُورٌ صَالِحةٌ لَأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِيَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ».

4 وَأَقَامَ يَهُو شَافَاطُ فِي أُورُشَلَيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَيْنِ سَبْعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَادِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

5 وَأَقَامَ قُضَاءً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ.

6 وَقَالَ لِلْقُضَاءِ: «اَنْظُرُوا مَا اَنْتُمْ فَاعْلُونَ، لَا كُنُّمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعْكُمْ فِي اَمْرِ الْقَضَاءِ».

7 وَالآنِ لَيْكُنْ هَيَّةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. اخْدُرُوا وَافْعُلُوا. لَأَنَّهُ أَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ».

8 وَكَذَّا فِي أُورُشَلَيمَ أَقَامَ يَهُو شَافَاطُ مِنَ الْأَوَيْنَ وَالْكَهْنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالْدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ.

9 وَأَمْرَهُمْ قَائِلاً: «هَكَذَا تَقْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٌ كَامِلٌ».

10 وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُو هُمْ فَلَا يَأْتِمُو إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ عَصَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعُلُوا فَلَا تَأْمُوا.

11 وَهُوَذَا أَمْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَرَبِّيَا بْنُ يَشْمَعِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعَرَفَاءُ الْأَوَيْنُ أَمَامُكُمْ. تَشَدُّدُوا وَافْعُلُوا، وَلَيْكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».